

96- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها

الشيخ صالح الفوزان-كبار العلماء

صالح الفوزان

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. وتلا قوله تعالى فاقم الصلاة لذكري. ولمسلم من من نسي صلاة او - [00:00:01](#)

او نام عنها فكفارتها اذا ذكرها الانسان بشر يعرض له العوارض وقد ينسى ينسى الصلاة حتى يخرج وقتها او انه ينام يغله النوم ويريد الصلاة يريد ان يصلى - [00:00:22](#)

ولكن غلبه النوم من غير كسل ومن غير عادة له غلبه النوم هذا حصل للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم غلبه النوم وهو في السفر عن صلاة الفجر. ولم يوقظهم الاحر - [00:00:43](#)

فهذا يحصل من غير تعمد ومن غير ترتيب لتأخير الصلاة مثل ما يفعل بعض الناس او كثير من اذا نسيها الانسان او نام عنها فانها باقية في ذمته ما يسقطها النسيان ولا النوم فيصلها اذا - [00:00:59](#)

كراهة يعني يبادر وليس للقضاء وقت نهي هذا مثل ما سبق في تحية المسجد ليس له وقت نهي عند جمع من العلماء كذلك القضاء قضاء الفائتة ليس له وقت بل متى ما ذكرت او استيقظت تبادر بالصلاه - [00:01:20](#)

ولا تقول ابأجلها الى الصلاة الثانية او انا الان في وقت نهي ابصبر لما يخرج وقت النهي لا يصلها اذا ذكرها في اي وقت ويبادر الى قضائها لا كفاره لها الا ذلك - [00:01:40](#)

فدل هذا الحديث على مسائل المسألة الاولى ان النسيان لا يسقط الواجب النسيان لا يسقط الواجب وانما يسقط الاثم. اذا نسيت الوضوء فلا يسقط الوضوء. اذا نسيت الصلاة تسقط عنك بالنسيان. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا هذا في الاثم. اما الواجب فلا بد من ادائه اذا تمكنت - [00:01:58](#)

ثانية الحديث دليل على ان القضاء ليس له وقت. بل يبادر بالصلاه من حين يزول المانع من نسيان او نوم ثالث الحديث يدل على ان من تركها عمدًا انه لا يقضيها - [00:02:26](#)

اما الحديث وارد في النسيان والنوم فقط. اما من تركها عمدًا فانه لا يبرئ ذمته القضاء بل لابد من التوبة لابد من التوبة الى الله سبحانه وتعالى. لان لان تأخيرها عن وقتها متعتمدا - [00:02:46](#)

هذا جرم عظيم بعض العلماء يرى انه يكفر ويرتد بذلك فعليه التوبة الى الله عز وجل والمحافظة على الصلاة وفي قوله تعالى اقم الصلاة لذكري هذا خطاب لموسى عليه السلام - [00:03:06](#)

فاعبدني واقم الصلاة لذكري. قيل معناه لذكري اي ان الصلاة شرعت لاجل ذكر الله عز وجل. لقوله تعالى واقم الصلاة انتهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. فالصلاه ذكر لله جل وعلا. فقول اقم الصلاة لذكري اي لاجل ذكري. ان تذكرني فيها - [00:03:26](#) وقيل لذكري يعني اذا ذكرتها اذا ذكرتها مثل الحديث فليصلها اذا ذكرها. اذا ذكرتها فبادر بادر بالصلاه نعم يكفي اسأل الله - [00:03:55](#)